

Distr.: General  
29 September 2009  
Arabic  
Original: English

# الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري



لجنة القضاء على التمييز العنصري  
الدورة الخامسة والسبعون  
٢٨-٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩

## التوصية العامة رقم ٣٣

### متابعة مؤتمر استعراض نتائج ديربان

إن لجنة القضاء على التمييز العنصري،

إذ ترحب باعتماد الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض نتائج ديربان<sup>(١)</sup>، الذي عُقد في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٩،  
وإذ ترحب بقيام مؤتمر الاستعراض بإعادة تأكيد إعلان وبرنامج عمل ديربان، كما اعتمدهما في عام ٢٠٠١ المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، فضلاً عن الالتزام بمنع هذه الظواهر ومكافحتها واستئصالها،  
وإذ تلاحظ أن مؤتمر استعراض نتائج ديربان قد أكد من جديد أن الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ("الاتفاقية") هي الصك الدولي الرئيسي لمنع ومكافحة واستئصال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وأن التنفيذ الكامل للاتفاقية هو أمر أساسي لمكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري التي تحدث اليوم على نطاق العالم،  
وإذ ترحب بإقرار مؤتمر استعراض نتائج ديربان للتفسير المقدم من لجنة القضاء على التمييز العنصري ("اللجنة") بشأن تعريف مفهوم التمييز العنصري على النحو الوارد في الاتفاقية، بغية التصدي لأشكال التمييز العنصري المتعددة أو المتفاقمة،

(١) تقرير مؤتمر استعراض نتائج ديربان (A/CONF.211/8)، الفصل الأول.

وإذ ترحب بما أعرب عنه مؤتمر استعراض نتائج ديربان من تقدير فيما يتعلق بإجراء الإنذار المبكر وإجراء العمل العاجل، فضلاً عن إجراء المتابعة الذي استحدثته اللجنة،

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار التي يمكن أن تخلفها الأزمة المالية والاقتصادية العالمية على حالة الأشخاص الذين ينتمون إلى أشد المجموعات ضعفاً، ولا سيما المجموعات العرقية والإثنية، مما يفضي إلى تزايد حدة التمييز التي تعاني منه هذه المجموعات،

وإذ يساورها القلق إزاء حالات التمييز العنصري والإثني الخطير والواسع النطاق والمتعدد التي قد تُسفر عن إبادة جماعية، وإذ تذكر في هذا الصدد بالمقرر الذي اعتمده في دورتها السابعة والستين المعقودة في عام ٢٠٠٥ بعنوان "متابعة الإعلان بشأن منع الإبادة الجماعية: مؤشرات أنماط التمييز العنصري والمنهجي والجماعي"<sup>(٢)</sup> بغية الحيلولة دون حدوث مثل هذه التطورات،

وإذ تعرب عن ارتياحها لاعتراف مؤتمر استعراض نتائج ديربان بدور اللجنة وإسهامها في تعزيز تنفيذ الاتفاقية،

وإذ تعي المسؤوليات الخاصة بها في عملية متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والمؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠٠٩، والحاجة إلى تعزيز قدرتها على الاضطلاع بهذه المسؤوليات على نحو كامل،

وإذ تشدد على الدور الحيوي للمنظمات غير الحكومية في الكفاح ضد التمييز العنصري وتشجعها على مواصلة تزويد اللجنة بالمعلومات ذات الصلة من أجل أداء ولايتها،  
وإذ تحيط علماً بتشديد مؤتمر استعراض نتائج ديربان على أهمية إنشاء آليات رصد وتقييم وطنية فعالة لضمان اتخاذ جميع الخطوات الملائمة لمتابعة الملاحظات الختامية والتوصيات العامة للجنة،

١- توصي الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري

بما يلي:

(أ) أن تنظر، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، في إصدار الإعلان المنصوص عليه في المادة ١٤ من الاتفاقية من أجل تمكين الأفراد من الوصول إلى سبيل الانتصاف المتوخى، إذا ما اعتبروا أنفسهم ضحايا لانتهاكات الحقوق المكرسة في الاتفاقية؛

(ب) أن تعمل، إذا كانت قد أصدرت الإعلان الاختياري المنصوص عليه بموجب المادة ١٤، على زيادة الوعي بهذا الإجراء بحيث يتسنى تحقيق إمكاناته بالكامل؛

(ج) أن تُصدّق، إن لم تكن قد فعلت ذلك بعد، على تعديل المادة ٨ من الاتفاقية بشأن تمويل اللجنة؛

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الستون، الملحق رقم ١٨ (A/60/18)، الفصل الثاني.

(د) أن تنظر في سحب ما أبدته من تحفظات على الاتفاقية، إن وجدت، آخذة في اعتبارها تطور مجال حقوق الإنسان منذ اعتماد الاتفاقية؛

(هـ) أن تمثل لالتزاماتها المتعلقة بتقديم التقارير بموجب الاتفاقية عن طريق القيام في الوقت المناسب بتقديم تقاريرها الدورية وغير ذلك من المعلومات التي تطلبها اللجنة، وفقاً للمبادئ التوجيهية ذات الصلة؛

(و) ألا يغيب عن بالها أن ردها على الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة ينبغي ألا يفضي إلى ظهور حالة من شأنها أن تؤدي إلى زيادة الفقر والتخلف وإلى احتمال تزايد العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب ضد الأجانب والمهاجرين والشعوب الأصلية والأشخاص المنتمين إلى أقليات وغيرهم من المجموعات الضعيفة بصفة خاصة في شتى أنحاء العالم؛

(ز) أن تعمل مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني، بروح من التعاون والاحترام، عند إعداد تقاريرها الدورية وأثناء متابعة هذه التقارير؛

(ح) أن تتعاون مع اللجنة في إطار إجراء الإنذار المبكر وإجراء العمل العاجل وإجراء المتابعة الذي استحدثته اللجنة؛

(ط) أن تضمن تقاريرها الدورية معلومات عن خطط العمل أو غيرها من التدابير الرامية إلى تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، آخذة في اعتبارها الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض؛

(ي) أن تضع في الاعتبار، عند أداء التزاماتها الأساسية المتمثلة في تنفيذ الأحكام الموضوعية الواردة في المواد من ٢ إلى ٧ من الاتفاقية، الأجزاء ذات الصلة من إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض؛

(ك) أن تنظر في إنشاء أو تعزيز آليات رصد وتقييم وطنية لضمان اتخاذ جميع الخطوات المناسبة من أجل متابعة الملاحظات الختامية للجنة وتوصياتها العامة؛

٢ - توصي أيضاً بما يلي:

(أ) أن تقوم الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بالتوقيع على الاتفاقية والتصديق عليها في أقرب وقت ممكن بغية تحقيق تصديق جميع الدول عليها؛

(ب) أن تدرج الدول في تقاريرها الوطنية المقدمة إلى آلية الاستعراض الدوري الشامل التابعة لمجلس حقوق الإنسان معلومات عن التدابير التي اتخذتها لمنع ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(ج) أن تشجع جميع الهيئات الرياضية الدولية، عبر اتحاداتها الوطنية والإقليمية والدولية، على إقامة عالم رياضي خال من العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(د) أن تعمل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من خلال أنشطتها وبرامجها المناسبة، على مواصلة زيادة التوعية بمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك فيما يتعلق بعمل هيئات المعاهدات وغيرها من آليات حقوق الإنسان القائمة في هذا المجال؛

(هـ) أن تواصل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان جهودها الرامية إلى زيادة التوعية والدعم لعمل لجنة القضاء على التمييز العنصري، بما في ذلك عن طريق عرض مداورات اجتماعات اللجنة على شبكة الإنترنت، وتزويد اللجنة بالموارد الكافية لتمكينها من النهوض على أكمل وجه بالولاية المسندة إليها، كجزء من المسعى العام لتعزيز عمل هيئات المعاهدات؛

(و) أن تقوم هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة بتوفير التعاون والمساعدة التقنيين إلى الدول من أجل تعزيز التنفيذ الفعال للاتفاقية، آخذة في اعتبارها إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض؛

٣- تعرب عن استعدادها لما يلي:

(أ) أن تواصل التعاون الكامل مع جميع الهيئات والوكالات والكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في متابعة إعلان وبرنامج عمل ديربان، آخذة في اعتبارها نتائج مؤتمر الاستعراض؛

(ب) أن تواصل التعاون مع جميع الآليات المنشأة في إطار مجلس حقوق الإنسان من أجل تعزيز تنفيذ توصيات إعلان وبرنامج عمل ديربان وجميع الأنشطة الأخرى لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(ج) أن تواصل تعاونها وأنشطتها المشتركة مع سائر هيئات معاهدات حقوق الإنسان، بغية تحقيق متابعة أكثر فعالية لإعلان برنامج عمل ديربان، آخذة في اعتبارها الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض؛

(د) أن تراعي مراعاة كاملة في نشاطها التوصيات والاستنتاجات الواردة في الوثيقة الختامية لمؤتمر الاستعراض.